



تأثير استخدام إستراتيجية التعلم للإتقان وفقاً لنموذج كارول على مستوى أداء بعض المهارات الدفاعية فى كرة السلة

* أ.م.د/ نجلاء أحمد رضوان أحمد

المقدمة ومشكلة البحث:

تلعب أساليب وإستراتيجيات التدريس الحديثة القائمة على تكنولوجيا التعليم دوراً مهماً فى مجال التعليم، وتؤديها الأدوات والوسائل الحديثة التى ينظر إليها بأنها ذات تأثير إيجابى فى عملية التعلم ، لأنها تعمل على سرعة وسهولة نقل المعلومات ، مما يقلل الجهد والفاقد التعليمى ، ويؤدى إلى فوائد تعليمية كثيرة للمتعلمين.

ويشير بلاكمور **Blackmore (٢٠٠٥)** أن التعلم للإتقان إستراتيجية يتم من خلالها تقسيم المحتوى إلى وحدات صغيرة ذات أهداف سلوكية ونماذج للاختبارات النهائية ، وإجراء التقويم التشخيصي والاختبارات القبليّة ، وبعدها تدرس المادة حتى استيعابها ، ولا يتم الانتقال إلى وحدة أخرى حتى يتم إتقان الوحدة السابقة ، والتثبيت من تحقيق الأهداف كلها المحددة لكل وحدة دراسية (تعليمية) بإجراء التقويم الختامي لكل وحدة دراسية حتى الوصول إلى المستوى المطلوب.(٣٦:٣٣)

ويتفق كل من : بلوك وبرانس **Block & Burns (١٩٩٨)**، وبلوك ولوران **Block & Ioran (٢٠٠٣)**، محمد محمود الحيلة **(٢٠١٢)** أن إستراتيجية التعلم للإتقان وفقاً لنظرية كارول تقوم على عدد من الافتراضات من أهمها أن جميع المتعلمين يمكنهم أن يتعلموا معظم المهارات الأساسية التى تقدمها المؤسسة التعليمية فبناء عليه إنه يمكن رفض التوزيع الاعتنالى على قياس معلومات استوعبها المتعلمين أو مهارات أتقنوها ، وبالتالي فإن فكرة تحطم المنحنى الاعتنالى فى الاختبارات التحصيلية ، والوصول بمعظم المتعلمين إلى النجاح تمثل فكرة إتقان التعلم ، وكذلك إن تقويم المتعلمين لا يكون مرجعى المعيار بمعنى لا يتم التقويم بناء على مقارنة الطالب لبقية زملائه ، وإنما يكون تقويم المتعلمين مرجعى المحك ، والمحك هنا هو الأهداف التى تعلمها المتعلمين، وأن وصول غالبية المتعلمين إلى إتقان الأهداف التعليمية يمثل مؤشراً فى أننا نسير باتجاه تحقيق إستراتيجية إتقان التعلم ،

* أستاذ مساعد بقسم الألعاب - كلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق.



ونكون بذل قد تجاوزنا التوزيع الطبيعي للمتعلمين لأن الإلتقان في التوزيع الطبيعي يعنى حصول ٥٠٪ من المتعلمين على ٥٠٪ من الأهداف التعليمية وبارتقاء أكثر نحو الإلتقان قد يتوصل ٧٥٪ من المتعلمين إلى إلتقان ٧٥٪ من الأهداف التعليمية ، وهكذا يعبر عن ذلك بأسلوب مختصر كما يلي (٧٥٪ ، ٧٥٪) وفى أغلب الدراسات التربوية يعتمد مستوى الإلتقان على (٨٠٪ ، ٨٠٪) الذى يعنى أن ٨٠٪ من المتعلمين يتقنون ٨٠٪ من الأهداف التعليمية ، ويستند كارول فى نظريته إلى ثلاثة عناصر أساسية متداخلة هى :

أ- المدى الذى وصل إليه المتعلم فى تحصيل المتطلبات الأساسية للتعلم الذى يقوم به.

ب- مدى دافعية المتعلم للتعلم لانهماك فى عملية التعلم.

ج- مدى ملائمة التعلم للمتعلم. (٣٤ : ١١٨)، (٣٥ : ١٢)، (٢٧٠ : ٢٧٠)

وتعد إستراتيجية التعلم للإلتقان مجموعة من الأفكار والممارسات التعليمية المتعددة ، ومجموعة من إجراءات التعليم والتقويم ، تهدف إلى تحسين التعليم المقدم للمتعلمين حتى يصلوا جميعهم أو معظمهم إلى مستوى إلتقان المادة التعليمية ، كما أن التعلم للإلتقان يتطلب وجود وحدات تعليمية صغيرة منظمة تنظيمياً متتابعاً وبأهداف محدودة ، ومستويات متعددة الأداء ، وتدريس مبدئي جماعي، واختبارات تكوينية وتجميعية ، وتصحيحات للتعلم فردية أو جماعية. (١٢ : ٤١٤)، (٢١ : ١٢٠)

وقد عرف أحمد حسين اللقانى وعلى أحمد الجمل (٢٠٠٩) إستراتيجية التعلم للإلتقان بأنها "مستوى يحدد مسبقاً بصورة كمية يرجى أن يحققه كل فرد بعد الانتهاء من موقف تدريسي أو عدد من المواقف التدريسية ، ومن خلال هذا يتم الحكم على ناتج التعلم ، ومدى كفاءة المعلم فى أداء الواجبات المحددة له". (٧ : ١٩)

ويغلب على مناهج التربية الرياضية وأنشطتها المختلفة عليها الجانب التطبيقي، وبالتالي فإن التقنيات التعليمية المتمثلة فى المواد والوسائل والأدوات والأجهزة المختلفة المرئية والمسموعة تلعب دوراً هاماً فى إبراز المكونات المحددة للحركة بالإضافة إلى الجانب المشوق والممتع فى العملية التدريسية الأمر الذى يؤدي إلى زيادة إنتباه المتعلمين نحوها ، وبالتالي إكتساب أنشطة مناهج التربية الرياضية. (١٢٥ : ٥)، (٢ : ٣٠)



ويتفق كل من : مورجان ووتن Morgan Wootten (١٩٩٥)، نبيل محمد عبد المقصود وآخرون (٢٠١٢) على أن لاعبي كرة السلة الذين يمتلكون مبادئ وأساسيات المهارات الدفاعية (الوقفة الدفاعية الصحيحة - المركز الدفاعي - خطوات الدفاع - الدفاع ضد المنافس عند التصويب - الدفاع ضد القاطع - الدفاع ضد رجل الإرتكاز - المتابعة الدفاعية) بصورة مناسبة تكون لديهم الفرصة للفوز أكبر من منافسيهم. (٣٨:٧٢)، (٣٢:٥٣)

وقد لاحظت الباحثة من خلال تدريس مقرر كرة السلة لطالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق ، وإشتراكها في لجان الإختبارات التطبيقية بالكلية وجود إنخفاض في مستوى أداء بعض المهارات الدفاعية في كرة السلة (وقفة الإستعداد الدفاعية - التحركات الدفاعية - المتابعة الدفاعية) لطالبات الفرقة الثانية بالكلية نتيجة لاستخدام الطريقة التقليدية في عملية التعليم ، والتي تعتمد أساساً على الشرح اللفظي والنموذج العملي للمهارة دون أدنى مشاركة فعالة من المتعلمات في الموقف التعليمي ، وهذا يتعارض مع التطور في أساليب التدريس الحديثة من حيث إستخدامها للإرتقاء بالعملية التعليمية في الوقت الراهن، هذا إلى جانب الزيادة العددية للمتعلقات أثناء الدروس العملية ، مما دفع الباحثة إلى إجراء دراسة إستطلاعية أولى للتعرف على مستوى الطالبات بالفرقة الثانية بالكلية في أداء المهارات الدفاعية في كرة السلة فتبين للباحثة وجود قصور شديد في مستوى أداء بعض المهارات الدفاعية في كرة السلة قيد البحث ، وقد يرجع السبب في ذلك إلى قلة إهتمام القائمت على العملية التعليمية، وكذا الباحثين بتعليم وتدريب المهارات الدفاعية في كرة السلة.

ومن خلال ملاحظة الباحثة لمعظم البرامج التعليمية في مجال كرة السلة وجدت أنها لم تعد قادرة على مواكبة الفلسفات والإتجاهات التربوية الحديثة ، والتي ركزت على ضرورة إستخدام التقنيات التربوية الحديثة، وجعل المتعلمة أكثر فعالية في العملية التعليمية ، وبالرغم من تعدد الدراسات العلمية في مجال التعلم للإتقان مثل دراسة كل من : فلوجر Floger (٢٠٠٥) (٣٦)، باترسية وجوهنسون Patriciah & Johnson (٢٠٠٨) (٣٩) ، سارة محمد مجدى (٢٠١٣) (١٥)، السيد هاشم محمد (٢٠١٤) (١٠)، محمد محمد حمادة (٢٠١٦) (٢٦)، محمود ثابت عبد العزيز (٢٠١٦) (٢٨)، محمود عبدالجليل عبد الزهرة (٢٠١٦) (٢٩)، آلاء محمد الميرغنى (٢٠١٧) (٨)، حسام



السيد محمد (٢٠١٧)(١٣) إلا أن هذه الدراسات على حد علم الباحثة وقراءتها النظرية لم تنطرق إلى استخدام إستراتيجية التعلم للإتقان وفقاً لنموذج كارول لتعليم بعض المهارات الدفاعية فى كرة السلة. ومما تقدم دفع الباحثة لوضع برنامج تعليمى مقترح بإستخدام إستراتيجية التعلم للإتقان وفقاً لنموذج كارول ومعرفة تأثيره على مستوى أداء بعض المهارات الدفاعية فى كرة السلة (وقفة الإستعداد الدفاعية - التحركات الدفاعية - المتابعة الدفاعية) لطالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق.

أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلى التعرف على :

- ١- فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم للإتقان وفقاً لنموذج كارول على مستوى أداء بعض المهارات الدفاعية فى كرة السلة (وقفة الإستعداد الدفاعية - التحركات الدفاعية - المتابعة الدفاعية) لطالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق.
- ٢- تأثير إستخدام أسلوب التعلم بالأمر (الطريقة المعتادة) على مستوى أداء بعض المهارات الدفاعية فى كرة السلة (وقفة الإستعداد الدفاعية - التحركات الدفاعية - المتابعة الدفاعية) لطالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق.
- ٣- الفروق بين تأثير إستخدام كل من أسلوبى التعلم للإتقان وفقاً لنموذج كارول والتعلم بالأمر على مستوى أداء بعض المهارات الدفاعية (وقفة الإستعداد الدفاعية - التحركات الدفاعية - المتابعة الدفاعية) فى كرة السلة.

فروض البحث :

- ١- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى مستوى أداء بعض المهارات الدفاعية فى كرة السلة (وقفة الإستعداد الدفاعية - التحركات الدفاعية - المتابعة الدفاعية) لصالح القياس البعدى.



٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى أداء بعض المهارات الدفاعية في كرة السلة (وقفة الإستعداد الدفاعية - التحركات الدفاعية - المتابعة الدفاعية) لصالح القياس البعدي.

٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى أداء بعض المهارات الدفاعية في كرة السلة (وقفة الإستعداد الدفاعية - التحركات الدفاعية - المتابعة الدفاعية) لصالح المجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث :

إستراتيجية التدريس **Teaching Strategy** :

هي " مجموعة من إجراءات التدريس المختارة سلفاً من قبل المعلم أو مصمم التدريس، والتي يخطط لاستخدامها أثناء تنفيذ التدريس، بما يحقق الأهداف التدريسية المرجوة بأقصى فاعلية ممكنة وفي ضوء الإمكانيات المتاحة". (١٤ : ٢٨١)

التعلم للإتقان **Mastery Learning** :

هو " عبارة عن إستراتيجية تدريس تستخدم للتعليم باستخدام بدائل تعليمية وطرق تدريس تتناسب مع طبيعة المتعلمين وقدراتهم واستعداداتهم بحيث يتم حصول كل متعلم من المتعلمين على ٨٠٪ فأكثر في إختبار يعقد في نهاية كل وحدة من وحدات المقرر". (٣ : ١٥٠)

مستوى الأداء المهاري **Skill Performance Level** :

هو " الدرجة أو الرتبة التي يصل إليها المتعلم من السلوك الحركي الناتج عن عملية التعلم لاكتساب وإتقان حركات النشاط الممارس علي أن تؤدي بشكل يتسم بالانسيابية والدقة وبدرجة عليه من الدافعية لدي الفرد لتحقيقه أعلي النتائج مع الاقتصاد في الجهد". (١٨ : ١٨٦)

الدراسات المرجعية :

أجرى فلوجر **Floger (٢٠٠٥)** (٣٦) دراسة أستهدفت التعرف علي تأثير كل من إستراتيجية التعلم للإتقان والطريقة التقليدية علي التحصيل الدراسي للطلاب في العلوم ،وأستخدم الباحث المنهج



التجريبي علي عينة قوامها (٥٠) طالباً بالمرحلة الثانوية ، ومن أدوات البحث: إختبار التحصيل الدراسي ، وأشارت أهم النتائج : تؤثر إستراتيجية التعلم للإتقان تأثيراً إيجابياً علي مستوى التحصيل الدراسي للطلاب في العلوم.

وقام باترسية وجوهنسون **Patriciah & Johnson** (٢٠٠٨)(٣٩) بدراسة أستهدفت التعرف علي تأثير إستخدام مدخل التعلم للإتقان علي تحصيل الطلاب في الفيزياء ، وأستخدم الباحثان المنهج التجريبي ، وأشتملت العينة علي (٤٠) طالباً ، ومن أدوات البحث : إختبار التحصيل الدراسي ، ومن أهم النتائج : فاعلية إستخدام مدخل التعلم للإتقان في تحسين التحصيل الدراسي للطلاب في الفيزياء مقارنة بالطريقة التقليدية.

كما قامت سارة محمد مجدى (٢٠١٣)(١٥) بدراسة أستهدفت التعرف علي فاعلية إستراتيجية التعلم للإتقان علي مستوى أداء بعض المهارات الهجومية في كرة السلة لطالبات كلية التربية الرياضية ، وأستخدمت الباحثة المنهج التجريبي علي عينة قوامها (٣٠) طالبة ، ومن أدوات البحث : إختبار الذكاء - إختبارات بدنية ومهارية ، ومن أهم النتائج : يؤثر البرنامج التعليمي المقترح بإستخدام إستراتيجية التعلم للإتقان تأثيراً إيجابياً علي مستوى أداء بعض المهارات الهجومية في كرة السلة.

وأجرى السيد هاشم محمد (٢٠١٤) (١٠) دراسة أستهدفت التعرف على تأثير التعلم للإتقان على مستوى أداء بعض مسابقات ألعاب القوى لتلاميذ المرحلة الإعدادية بدولة الكويت، وأستخدم الباحث المنهج التجريبي ، وأشتملت عينة البحث على عدد (٣٠) تلميذاً بالصف الأول الإعدادى ، ومن أدوات البحث : إختبار الذكاء المصور - إختبارات بدنية ومهارية - حاسب آلي، ومن أهم النتائج : تفوق أفراد المجموعة التحريبية (التعلم للإتقان) على أفراد المجموعة الضابطة (التعلم بالأمر) فى مستوى أداء بعض مسابقات ألعاب القوى.

بينما قام محمد حمادة (٢٠١٦)(٢٦) بدراسة أستهدفت التعرف على تأثير استراتيجية التعلم للإتقان على جوانب التعلم لبعض مهارات الكرة الطائرة ، وأستخدم الباحث المنهج التجريبي، وبلغ حجم العينة (٤٨) تلميذاً بالصف الثانى الإعدادى ، ومن أدوات البحث: إختبارات مهارية - حاسب آلي



، ومن أهم النتائج : البرنامج التعليمي باستخدام التعلم للإتقان له أثر فعال في تحسين جوانب التعلم لبعض مهارات الكرة الطائرة مقارنة بالطريقة التقليدية.

كما أجرى محمود ثابت عبد العزيز (٢٠١٦) (٢٨) دراسة أستهذفت التعرف على تأثير برنامج تعليمي باستخدام التعلم للإتقان علي بعض المهارات الأساسية في كرة السلة بالمرحلة الإعدادية ، وأستخدم الباحث المنهج التجريبي ، وأشتملت عينة البحث على عدد (٦٠) تلميذاً ، ومن أدوات البحث: إختبار الذكاء المصور - إختبارات مهارية ، ومن أهم النتائج : أدى إستخدام التعلم للإتقان إلى الإرتقاء بمستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة السلة (المحاورة - التمريرة الصدرية - التصويب من الثبات).

وقام محمود عبدالجليل عبد الزهرة (٢٠١٦) (٢٩) بدراسة أستهذفت وضع برنامج لتعليم بعض المهارات الأساسية في كرة القدم باستخدام التعلم للإتقان ومعرفة أثره على نواتج التعلم للمبتدئين في العراق ، وأستخدم الباحث المنهج التجريبي ، وأشتملت عينة البحث على عدد (٤٠) تلميذاً ، ومن أدوات البحث : إختبار الذكاء - إختبارات مهارية - حاسب آلي ، ومن أهم النتائج : استخدام برنامج التعلم للإتقان له تأثير دال إحصائياً على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة القدم.

وأجرت آلاء محمد الميرغنى (٢٠١٧) (٨) دراسة أستهذفت التعرف على تأثير إستخدام استراتيجية التعلم للإتقان على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة السلة لتلاميذ المرحلة الإعدادية ، وأستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ، وأشتملت عينة البحث على عدد (٤٠) تلميذاً، ومن أدوات البحث: إختبارات بدنية - اختبارات مهارية ، ومن أهم النتائج : البرنامج التعليمي بإستراتيجية التعلم للإتقان ساهم بشكل إيجابي في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة السلة (المحاورة - التمريرة الصدرية - التصويب من الثبات).

بينما أجرى حسام السيد محمد (٢٠١٧) (١٣) دراسة أستهذفت التعرف على تأثير استراتيجية التعلم للإتقان على تعلم بعض مسابقات الميدان والمضمار لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ، وأستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها (٦٠) تلميذاً بالصف الأول الإعدادي ، ومن أدوات



البحث: إختبارات بدنية - إختبارات مهارية ، ومن أهم النتائج :فاعلية استراتيجية التعلم للإلتقان في تحسين مستوى أداء بعض مسابقات الميدان والمضمار مقارنة بأسلوب التعلم بالأمر .

الإستفادة من الدراسات المرجعية :

أستفادت الباحثة من الدراسات المرجعية في إختيار المنهج ، وإختيار العينة والأسلوب الإحصائي ، وأيضاً في كيفية وضع محتوى البرنامج التعليمي المقترح، كما أستفادت الباحثة من نتائج الدراسات المرجعية عند مناقشة وتفسير نتائج الدراسة الحالية.

إجراءات البحث :

منهج البحث :

أستخدمت الباحثة المنهج التجريبي بإستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة ، وذلك لمناسبته لطبيعة هذا البحث.

مجتمع وعينة البحث :

تم إختيار عينة البحث بالطريقة العمدية والبالغ قوامها (٦٢) طالبة بالفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق من إجمالي مجتمع البحث ، والبالغ عددهن (٤٩٢) طالبة في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠١٦/٢٠١٧، وذلك بنسبة مئوية قدرها (١٢.٦٠٪)، وقد تم إستبعاد عدد (٢٢) طالبة منهن عدد (٢٠) طالبة كعينة للدراسة الإستطلاعية ، وعدد طالبتان تمارسان كرة السلة بالأندية الرياضية ، وبذلك أصبحت عينة البحث الأساسية (٤٠) طالبة تم تقسيمهن إلي مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (٢٠) طالبة، والجدول (١) يوضح توصيف عينة البحث.

جدول (١)
توصيف عينة البحث

النسبة المئوية	مجموع العينة	العينة الأساسية		المستبعدات		مجتمع البحث
		ضابطة	تجريبية	إستطلاعية	ممارسات	
١٢.٦٠٪	٦٢	٢٠	٢٠	٢٠	٢	٤٩٢

وقامت الباحثة بحساب إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في المتغيرات التالية: السن - الطول - الوزن - الذكاء - القدرة العضلية للرجلين والذراعين - السرعة الإنتقالية - الرشاقة - التوافق بين العين



والذراع والكرة ، ومستوى أداء بعض المهارات الدفاعية فى كرة السلة، والجدولين (٢)،(٣) يوضحان ذلك.

جدول (٢)

تجانس أفراد عينة البحث فى معدلات النمو وبعض المتغيرات البدنية قيد البحث

ن = ٦٠

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الوسيط	معامل الإلتواء
السن	السنة	١٩.٨٣	٠.٩٤	١٩.٦٠	٠.٧٣
الطول	سم	١٦٨.٥٠	٦.٧٢	١٦٦.٥٠	٠.٨٩
الوزن	كجم	٦٦.٠٠	٥.٩٦	٦٤.٥٠	٠.٧٦
الذكاء	درجة	٣٠.٨٠	٦.٨١	٢٩.٥٠	٠.٥٧
القدرة العضلية للرجلين	سم	٣١.٥٠	٦.١٩	٣٠.٠٠	٠.٧٣
القدرة العضلية للذراعين	متر	٤.٩٥	٠.٨٢	٤.٨٠	٠.٥٥
العدو (٢٠) م من البدء العالى	ثانية	٤.٠٤	٠.٦١	٣.٩١	٠.٦٤
الرشاقة	ثانية	٩.١١	٠.٩٧	٨.٨٦	٠.٧٧
التوافق بين العين والذراع والكرة	درجة	١٤.٩٠	٣.١٣	١٤.٥٠	٠.٣٨
مرونة الجذع والفخذ	سم	١١.٦٢	٤.٩٩	١٠.٠٠	٠.٩٧

يتضح من الجدول (٢) أن قيم معاملات الإلتواء لأفراد عينة البحث فى معدلات النمو والمتغيرات البدنية (قيد البحث) تراوحت ما بين (٠.٣٨ - ٠.٩٧) أى أنها تتحصر ما بين (٣±) مما يشير إلى إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث فى هذه المتغيرات.

جدول (٣)

تجانس أفراد عينة البحث فى مستوى أداء المهارات الدفاعية فى كرة السلة قيد البحث

ن = ٦٠

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الوسيط	معامل الإلتواء
وقفه الإستعداد الدفاعية	درجة	١.٢٠	٠.٨١	١.٠٠	٠.٧٤
التحركات الدفاعية	ثانية	٧.٤١	١.١٦	٧.٢٣	٠.٤٧
المتابعة الدفاعية	عدد	٠.٨٥	٠.٥٩	٠.٧٥	٠.٥١



يتضح من الجدول (٣) أن جميع قيم معاملات الإلتواء لأفراد عينة البحث في مستوى أداء المهارات الدفاعية في كرة السلة تراوحت ما بين (٠.٤٧ - ٠.٧٤) أي أنها تتحصر ما بين (٣±) مما يشير إلى إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في هذه المتغيرات.

تكافؤ مجموعتي البحث:

تم إجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في المتغيرات (معدلات النمو - البدنية - المهارية) قيد البحث ، وتم ذلك بعد إجراء المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) للاختبارات البدنية والمهارية واختبار الذكاء العالي قيد البحث، والجدولين (٤)، (٥) توضحان ذلك.

جدول (٤)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة
في معدلات النمو والمتغيرات البدنية قيد البحث

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية ن=٢٠		المجموعة الضابطة ن=٢٠		قيمة "ت"
		ع	م	ع	م	
السن	السنة	١٩.٧٥	١٩.٦٠	١٩.٦٠	١٩.٧٩	٠.٦١
الطول	سم	١٦٨.٠٠	١٦٧.٢٠	١٦٧.٢٠	١٦٧.٤٢	٠.٣٩
الوزن	كجم	٦٥.٨٠	٦٤.٩٠	٦٤.٩٠	٦٤.١٤	٠.٥٣
الذكاء	درجة	٣٠.٥٠	٣٠.٠٠	٣٠.٠٠	٣٠.٩٦	٠.٢٥
القدرة العضلية للرجلين	سم	٣١.٢٠	٣٠.٦٠	٣٠.٦٠	٣٠.١٧	٠.٣٤
القدرة العضلية للذراعين	متر	٤.٩٠	٤.٧٨	٤.٧٨	٤.٧٢	٠.٥٢
العدو (٢٠) م من البدء العالي	ثانية	٤.٠٣	٤.١١	٤.١١	٤.٣٩	٠.٦٥
الرشاقة	ثانية	٩.١٤	٩.٢١	٩.٢١	٩.٤٤	٠.٤٥
التوافق بين العين والذراع والكرة	درجة	١٤.٦٠	١٤.٠٠	١٤.٠٠	١٤.٠١	٠.٦٢
مرونة الجذع والفخذ	سم	١١.٥٠	١١.٠٠	١١.٠٠	١١.٦٨	٠.٣٩

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٤٢

يتضح من جدول (٤) عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في معدلات النمو والمتغيرات البدنية قيد البحث مما يشير إلى تكافؤ مجموعتي البحث في هذه المتغيرات.



جدول (٥)
دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى
أداء المهارات الدفاعية في كرة السلة قيد البحث

قيمة "ت"	المجموعة الضابطة ن=٢٠		المجموعة التجريبية ن=٢٠		وحدة القياس	المتغيرات
	ع	م	ع	م		
٠.٦١	٠.٧٢	١.٠٠	٠.٧٩	١.١٥	درجة	وقفه الإستعداد الدفاعية
٠.٢٥	٠.٨١	٧.٤٦	٠.٩٣	٧.٣٩	ثانية	التحركات الدفاعية
٠.٣٢	٠.٤٤	٠.٧٥	٠.٥١	٠.٨٠	عدد	المتابعة الدفاعية

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٤٢

يتضح من جدول (٥) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى أداء المهارات الدفاعية في كرة السلة قيد البحث مما يشير إلى تكافؤ مجموعتي البحث في هذه المتغيرات.

أدوات جمع البيانات :

وتنقسم إلى ما يلي :

أولاً : الإختبارات البدنية والمهارية قيد البحث:

تشير الباحثة إلى أنه تم تحديد الإختبارات البدنية والمهارية قيد البحث من خلال الإطلاع على المراجع العلمية المتخصصة في القياس وكرة السلة (٦)، (١٦)، (١٧)، (٢٢)، (٢٥)، (٣١)، (٣٢) بالإضافة إلى إستطلاع رأي الخبراء ملحق (١) فكانت كما يلي :

أ - الإختبارات البدنية قيد البحث: ملحق (٢)

١- إختبار الوثب العمودي من الثبات.

٢- إختبار دفع كرة طبية (١.٥ كجم) باليدين لأقصى مسافة.

٣- إختبار العدو (٢٠)م من البدء العالى.

٤- إختبار الجرى الزجراجى بطريقة بارو للرشاقة.

٥- إختبار رمى وإستقبال الكرات من الحائط.

٦- إختبار ثنى الجذع للأمام من الوقوف.

ب - الإختبارات المهارية قيد البحث : ملحق (٣)



١- إختبار وقفة الإستعداد الدفاعية من إعداد الباحثة.

٢- إختبار التحركات الدفاعية الأساسية.

٣- إختبار المتابعة الدفاعية المستمرة (١٥) ث.

ثانياً: إختبار الذكاء العالى: ملحق (٤)

أعد هذا الإختبار السيد محمد خيرى (٢٠٠٢) (٩) بهدف قياس القدرة العقلية العامة (الذكاء) وهو صالح للتطبيق لكلا الجنسين ولجميع الأعمار السنية.

ثالثاً: الأجهزة والأدوات المستخدمة فى البحث:

- جهاز الرستامير لقياس الطول الكلى للجسم.
- ميزان طبي معايير لقياس الوزن.
- عدد من أجهزة الحاسب الآلى والأسطوانات المدمجة.
- شاشة عرض.
- ملعب كرة سلة وأدواته المختلفة.
- كرات طبية زنة (١.٥٠) كجم.
- ساعة إيقاف.
- شريط قياس.

المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) للإختبارات قيد البحث :

معامل الصدق:

قامت الباحثة بحساب صدق الاختبارات البدنية والمهارية والذكاء عن طريق حساب صدق التمايز "بطريقة المقارنة الطرفية" ، والذي يعتمد على مقارنة الربيع الأعلى والربيع الأدنى لأفراد العينة الإستطلاعية وقوامها (٢٠) طالبة من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية ، وتم حساب دلالة الفروق بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى في الاختبارات قيد البحث ، والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

دلالة الفروق بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى فى المتغيرات البدنية والمهارية والذكاء قيد البحث

المتغيرات	وحدة القياس	الربيع الأعلى ن=٥		الربيع الأدنى ن=٥		قيمة "ت"
		ع	م	ع	م	
القدرة العضلية للرجلين	سم	٣٢.٨٠	٣.٠١	٢٧.٢٠	٢.٧٩	*٢.٧٣
القدرة العضلية للذراعين	متر	٥.٣٥	٠.٣٣	٤.٦٣	٠.٢٥	*٣.٤٨
العدو (٢٠) م من البدء العالى	ثانية	٣.٩١	٠.٢١	٤.٣٦	٠.٢٤	*٢.٨٣
الرشاقة	ثانية	٨.٧٣	٠.٢٩	٩.٢٨	٠.٣١	*٢.٦٤



التوافق بين العين والذراع والكرة	درجة	١٥.٦٠	١.٦١	١٢.٢٠	١.٨٣	*٢.٧٩
مرونة الجذع والفخذ	سم	١٦.٢٠	٢.١٢	١١.٠٠	٢.٠٤	*٣.٥٤
وقفة الإستعداد الدفاعية	درجة	٢.٠٠	٠.٥٥	١.٠٠	٠.٥١	*٢.٦٧
التحركات الدفاعية	ثانية	٦.٩٩	٠.٢٧	٧.٥٨	٠.٢٩	*٢.٩٨
المتابعة الدفاعية	عدد	١.٦٠	٠.٤٥	٠.٨٠	٠.٤١	*٢.٦٢
الذكاء	درجة	٣٢.٢٠	٢.٢٩	٢٧.٤٠	٢.١٧	*٣.٠٤

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٣٠٦ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين الربيع الأعلى والأدنى لصالح الربيع الأعلى في الاختبارات قيد البحث مما يشير إلى أن هذه الاختبارات تستطيع التمييز بين الأفراد وهذا يعنى صدق هذه الاختبارات.
معامل الثبات:

تم إيجاد معامل ثبات الاختبارات البدنية والمهارية والذكاء باستخدام طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه (Test-Retest) على العينة الاستطلاعية من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية ، وقد اعتبرت الباحثة نتائج الاختبارات الخاصة بالصدق بمثابة التطبيق الأول ، وقد قامت بإعادة تطبيق الاختبارات تحت نفس الظروف وب نفس التعليمات بعد (٧) أيام من التطبيق الأول ، فى الفترة من ٢٠١٧/٢/١٢ وحتى ٢٠١٧/٢/١٩ ، وتم حساب معامل الارتباط البسيط بين نتائج التطبيقين الأول والثانى ، والجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)

معامل الثبات للاختبارات البدنية والمهارية والذكاء قيد البحث ن = ٢٠

المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثانى		قيمة " ر "
		ع	م	ع	م	
القدرة العضلية للرجلين	سم	٣٠.٩٠	٥.٤١	٣١.٥٠	٥.٢٦	*٠.٧٩٢
القدرة العضلية للذراعين	متر	٤.٨٥	٠.٧٣	٥.٠٠	٠.٦٩	*٠.٨٤١
العدو (٢٠) م من البدء العالى	ثانية	٤.٠٦	٠.٣٥	٣.٩٩	٠.٣١	*٠.٨٩٦
الرشاقة	ثانية	٩.١١	٠.٤٨	٩.٠٢	٠.٤٣	*٠.٨٧٢
التوافق بين العين والذراع والكرة	درجة	١٤.٥٠	٢.٨٢	١٤.٨٠	٢.٢٥	*٠.٨٥٧
مرونة الجذع والفخذ	سم	١١.٢٠	٣.٩٦	١٢.٠٠	٣.٧٧	*٠.٧٤٢
وقفة الإستعداد الدفاعية	درجة	١.١٠	٠.٨٢	١.٢٠	٠.٧٦	*٠.٨٦١
التحركات الدفاعية	ثانية	٧.٤١	٠.٩٥	٧.٣٩	٠.٩٢	*٠.٩٠٢
المتابعة الدفاعية	عدد	٠.٨٠	٠.٥٣	٠.٩٠	٠.٥١	*٠.٨٤٦



الذكاء	درجة	٣٠.٢٠	٥.٧٧	٣١.٠٠	٥.٢٦	٠.٧٣١*
--------	------	-------	------	-------	------	--------

قيمة " ر " الجدولية عند مستوي ٠.٠٥ = ٤٤٤.٠٠ * دال عند مستوي ٠.٠٥

يتضح من الجدول (٧) وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً عند مستوي ٠.٠٥ بين نتائج التطبيقين الأول والثاني للإختبارات البدنية والمهارية والذكاء قيد البحث مما يشير إلى ثبات هذه الإختبارات عند إجراء القياس.

البرنامج التعليمي بإستخدام التعلم للإتقان وفقاً لنموذج كارول:

يعتبر وضع البرنامج التعليمي المقترح بإستخدام إستراتيجية التعلم للإتقان وفقاً لنموذج كارول هو المحور الرئيسي الذي يدور حوله موضوع البحث، ولذا قامت الباحثة بالإطلاع على المراجع العلمية والدراسات المرجعية والتي تناولت إستراتيجية التعلم للإتقان (٨)، (١٠)، (١٣)، (١٥)، (٢٦)، (٢٨)، (٢٩) وذلك لتحديد المحاور الأساسية للبرنامج المقترح كما يلي:

هدف البرنامج التعليمي:

١- تعلم وإتقان أداء بعض المهارات الدفاعية فى كرة السلة (وقفة الإستعداد الدفاعية - التحركات الدفاعية - المتابعة الدفاعية) لطالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق (المجموعة التجريبية).

أسس وضع البرنامج التعليمي:

- ١- أن يتمشى البرنامج مع خصائص وقدرات المتعلمات.
- ٢- الوصول بالمتعلمات إلى مستوى الإتقان أوالتمكن.
- ٣- أن يراعى البرنامج التسلسل المنطقى المنظم فى عرض البدائل التعليمية.
- ٤- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمات.
- ٥- أن تتحدى محتويات البرنامج قدرات المتعلمات بما يسمح بإستثارة دافعيتهن للتعلم.
- ٦- أن يساعد البرنامج المتعلمات على السير فى تعلمهن نحو تحقيق هدف البرنامج سيراً متتابعاً.
- ٧- أن يقدم البرنامج بدائل تعليمية تسمح للمتعلمات بإتقان المهارات المراد تعلمها.
- ٨- ان يتيح البرنامج الفرصة للمشاركة والممارسة لكل متعلمة فى آن واحد.
- ٩- أن يراعى البرنامج توفير الإمكانيات والأدوات والمكان المناسب لتنفيذ البرنامج.



محتوي البرنامج التعليمي:

قامت الباحثة بتحليل طريقة الأداء الفني وحصر الخطوات التعليمية وترتيبها من البسيط إلى المركب للمهارات الدفاعية في كرة السلة قيد البحث ، وذلك بالرجوع إلى المراجع العلمية في كرة السلة (٦)، (١٦)، (١٧)، (٣١)، (٣٢).

١- أشتملت استراتيجيات التعلم للإتقان على ثلاث بدائل تعليمية تم الإستعانة بهم لتعلم المهارات الدفاعية في كرة السلة قيد البحث كما يلي :

البديل التعليمي الأول : المعلمة :

وفى هذا البديل التعليمي تقوم المعلمة بعرض نموذج للمهارة والشرح اللفظي وتقديم التدريبات المهارية قيد البحث .

البديل التعليمي الثاني : البرمجية التعليمية والحاسب الآلى:

وفى هذا البديل تقوم الطالبة بالتعلم الذاتى من خلال إستخدام البرمجية التعليمية والحاسب الآلى حيث تشاهد البرمجية ومحتواها التعليمي ثم تقوم بالتنفيذ داخل الملعب.

البديل التعليمي الثالث : لقطات الفيديو التعليمية :

وفى هذا البديل يعرض على الطالبة لقطات الفيديو التعليمية بالحاسب الآلى موضح عليها الخطوات التعليمية ، وبعض التدريبات للمهارات الدفاعية في كرة السلة.

وتم وضع البدائل التعليمية المستخدمة (الحاسب الآلى - شاشة العرض) فى إستراتيجية التعلم للإتقان بغرفة مجهزة وجيدة التهوية والإضاءة ملحقة بملعب كرة السلة بالكلية.

٢- أفراد المجموعة التجريبية اللاتي لم تحققن نسبة ٨٠٪ من الهدف المطلوب تم تزويدهن ببدائل تعليمية أخرى عبارة عن البرمجية التعليمية ، ولقطات الفيديو التعليمية على الحاسب الآلى.

٣- أفراد المجموعة التجريبية اللاتي حققن نسبة ٨٠٪ فأكثر من الهدف المطلوب تم توزيعهن على بقية الطالبات كقادة عليهن لتوجيههن إلى إتقان أداء المهارات الدفاعية في كرة السلة.



٤- أشتملت إستراتيجية التعلم للإتقان على (١٢) وحدة تعليمية بواقع وحدتين فى الأسبوع لمدة (٦) أسابيع متصلة علماً بأن زمن الوحدة التعليمية الواحدة (٩٠) دقيقة ، تم أخذ مدة (٥٠) دقيقة للوحدة التعليمية اليومية المقترحة ، وباقى الزمن (٤٠) دقيقة لتعلم المهارات الأخرى فى مقرر كرة السلة ، وقامت الباحثة بتقسيمها كما يلى :

أ- التهيئة البدنية (١٠) دقائق.

ب- الجزء التعليمى والتطبيقى (٤٠) دقيقة لتعليم المهارات الدفاعية فى كرة السلة وتم توزيع الفترة الزمنية الخاصة بهذا الجزء كما يلى:

- الشرح اللفظى والنموذج العملى من قبل المعلمة فى الوحدات التعليمية القائمة على المعلمة كبديل تعليمى أول (٧) دقائق ، وباقى الزمن (٣٣) دقيقة للتطبيق من قبل الطالبات.

- البديل الثانى البرمجية التعليمية وهنا تقوم الطالبة بالتعامل مع البرمجية التعليمية من خلال الحاسب الآلى لقراءة النص المكتوب ومشاهدة مراحل أداء المهارات المراد تعلمها لمدة (٧) دقائق ، وباقى الزمن (٣٣) دقيقة لتطبيق ما تم مشاهدته من قبل الطالبات، بالإضافة إلى تقويم الأداء.

- البديل الثالث لقطات الفيديو التعليمية وهنا تقوم الطالبة بمشاهدة مراحل أداء المهارات المراد تعلمها من خلال الحاسب الآلى الموصل بشاشة عرض كبيرة لمدة (٧) دقائق ، وباقى الزمن (٣٣) دقيقة مقسمة إلى (٢٣) دقيقة لتطبيق ما تم مشاهدته من قبل الطالبات ، ومدة (١٠) دقائق لتقويم الأداء.

وقامت الباحثة بعرض محتوى إستراتيجية التعلم للإتقان على عدد (٥) أساتذة كرة السلة وطرق التدريس بكليات التربية الرياضية ملحق (٥) ، وقد أقرروا بصلاحية الإستراتيجية المقترحة للتطبيق بنسبة (١٠٠٪).

القياسات القبليّة :

قامت الباحثة بإجراء القياسات القبليّة فى الفترة من ٢٠١٧/٢/٢١ وحتى ٢٠١٧/٢/٢٣ للمجموعتين (التجريبية - الضابطة) فى مستوى أداء المهارات الدفاعية فى كرة السلة قيد البحث.



تطبيق البرنامج التعليمي المقترح :

تم تطبيق محتوى البرنامج التعليمي المقترح ملحق (٦) على أفراد المجموعة التجريبية فى الفصل الدراسى الثانى للعام الجامعى ٢٠١٦/٢٠١٧، ولمدة (٦) أسابيع متصلة ، وذلك فى الفترة من ٢٠١٧/٢/٢٦ وحتى ٢٠١٧/٤/٨ ، كما تم إستخدام الطريقة التقليدية مع المجموعة الضابطة ملحق (٧).

القياسات البعدية :

تم إجراء القياسات البعدية فى الفترة من ٢٠١٧/٤/١٠ إلى ٢٠١٧/٤/١٢ للمجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى أداء المهارات الدفاعية فى كرة السلة قيد البحث، وذلك بنفس ترتيب وشروط القياسات القبلية.

الأساليب الإحصائية المستخدمة :

أستخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية :

- المتوسط الحسابي.
- الإنحراف المعياري.
- الوسيط.
- معامل الإنتواء.
- معامل الإرتباط.
- إختبار "ت".
- نسب التحسن %.

عرض ومناقشة النتائج:

أولاً: عرض ومناقشة نتائج الفرض الأول والذى ينص على : توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى مستوى أداء بعض المهارات الدفاعية فى كرة السلة (وقفه الإستعداد الدفاعية - التحركات الدفاعية - المتابعة الدفاعية) لصالح القياس البعدى .

جدول (٨)

دلالة الفروق بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى مستوى أداء المهارات الدفاعية فى كرة السلة

ن = ٢٠

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلى		القياس البعدى	
		ع	م	ع	م
وقفه الإستعداد الدفاعية	درجة	١.١٥	٠.٧٩	٤.٧٠	٠.٥٨
التحركات الدفاعية	ثانية	٧.٣٩	٠.٩٣	٤.٠٢	٠.٦١
المتابعة الدفاعية	عدد	٠.٨٠	٠.٥١	٤.٩٠	٠.٧٣



* دال عند مستوى ٠.٠٥

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٩٣.٢

يتضح من جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى أداء المهارات الدفاعية في كرة السلة لصالح القياس البعدي. وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى استخدام إستراتيجية التعلم للإتقان في مستوى أداء المهارات الدفاعية في كرة السلة (وقفة الإستعداد الدفاعية - التحركات الدفاعية - المتابعة الدفاعية) حيث تشير الباحثة إلى أن وجود البدائل التعليمية الحديثة عملت على إبهار المتعلمة بالصور المتحركة والثابتة ذات التقنية العالية، وكذلك عرض المهارات الدفاعية في كرة السلة باستخدام التكنولوجيا الحديثة من خلال البرمجية التعليمية ، ولقطات الفيديو التعليمية كان لهما أكبر الأثر في تعلم المهارات بشكل أسرع ، وكذلك تصحيح الأخطاء حيث تم تقديم التغذية الراجعة لهن والانتقال إلى الوحدة التالية بعد إتقان عدد لا يقل عن ٨٠٪ من المتعلمات ، ويتفق هذا مع ما أشار إليه إبراهيم عبد الوكيل الفار (٢٠١٠) أن التعلم للإتقان يعتمد في إنجابه على تقديم التعليم الجيد وتقديم المساعدة والعلاج المناسب للمتعلم ، وفي حالة وجود أية مشكلات تعوق وصوله لمستوى الإتقان، وأن يربط بتوفير الوقت الكافي لكل متعلم للوصول إلى المستوى المطلوب من الإتقان ، وذلك بعد التأكد من وجود علاقة موجبة بين الوقت الذي يقضيه المتعلم في التعلم النشط ، وبين مستوى التحصيل الذي يصل إليه. (٢ : ٤٦)

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من: فلوجر Floger (٢٠٠٥) (٣٦)، سارة محمد مجدى (٢٠١٣) (١٥)، محمود ثابت عبد العزيز (٢٠١٦) (٢٨)، محمود عبدالجليل عبد الزهرة (٢٠١٦) (٢٩)، آلاء محمد الميرغنى (٢٠١٧) (٨) على فاعلية إستراتيجية التعلم للإتقان وما تتضمنه من تقديم عدة بدائل تعليمية للتمكن من أداء المهارات الحركية في الرياضات الفردية والجماعية.

وفي هذا الصدد يشير كل من : الغريب زاهر إسماعيل (٢٠٠١)، محمد سعد زغلول وآخرون (٢٠٠١) أن درس التربية الرياضية يحتاج إلى تطبيق الأساليب التكنولوجية الحديثة حتى يمكن أن تحقق أهدافه بطريقه مثلى، حيث أن إدخال التكنولوجيا الحديثة في مجال التعليم من الممكن أن تعطيها الفرصة للتخلص من الطرق التقليدية في التدريس، حيث أصبحت معظم أساليب تنفيذ البرامج الحالية بالتربية الرياضية بالكليات لم تعد تسير الفلسفات التربوية الحديثة، والتي تعتمد في تقدمها



المستمر على استخدام التقنيات التعليمية الحديثة التي تجعل المتعلمين أكثر فاعلية وإستجابته داخل العملية التعليمية، مما يؤدي للوصول إلى الأهداف المنشودة. (١١:٥٠)، (٢٤:٤٧)

وبذلك يتحقق صحة الفرض الأول للبحث

ثانياً : عرض ومناقشة نتائج الفرض الثاني والذي ينص على : توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى أداء بعض المهارات الدفاعية في كرة السلة (وقفة الإستعداد الدفاعية - التحركات الدفاعية - المتابعة الدفاعية) لصالح القياس البعدي".

جدول (٩)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة
في مستوى أداء المهارات الدفاعية في كرة السلة

ن = ٢٠

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة ت
		ع	م	ع	م	
وقفة الإستعداد الدفاعية	درجة	٠.٧٢	٤.٠٠	٠.٥١	١٣.١٦ *	
التحركات الدفاعية	ثانية	٠.٨١	٤.٩٩	٠.٥٩	١٠.٨٢ *	
المتابعة الدفاعية	عدد	٠.٤٤	٤.١٠	٠.٦٢	١٦.٤١ *	

* دال عند مستوى ٠.٠٥

قيمة ت الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٩٣

يتضح من جدول (٩) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى أداء المهارات الدفاعية في كرة السلة لصالح القياس البعدي.

وترجع الباحثة ذلك التحسن في مستوى أداء المهارات الدفاعية في كرة السلة قيد البحث إلى استخدام أسلوب التعلم بالأمر (الشرح وأداء النموذج) مع أفراد المجموعة الضابطة مما أثر إيجابياً على تعلم المهارات قيد البحث ، حيث يعتمد هذا الأسلوب على الشرح اللفظي لطريقة أداء المهارة المراد تعلمها ، ثم قيام المعلمة بأداء نموذج لها، ثم التدرج في الخطوات التعليمية ومتابعة المتعلمات أثناء الأداء ، وإصلاح الأخطاء الفنية ، الأمر الذي أدى الى سهولة استيعاب وفهم المتعلمات وتعلمهن للمهارات قيد البحث ، ويتفق هذا مع ما أشار إليه كل من : **Martin & lumsden (١٩٩٧)**، **على راشد (٢٠٠٢)**، **أبو النجا عز الدين (٢٠٠٥)** على أن معلم التربية الرياضية هو سيد المنظومة التعليمية ، وهو مفتاحها وأساسها ، وعليه يقع نجاح أو فشل المنظومة التعليمية حيث يقوم المعلم بإعطاء الطالب فكرة واضحة عن الأداء بطريقة علمية سليمة فإن ذلك يجعل



أداء الطالب أكثر فاعلية ، ومن أفضل الأساليب عند تعلم المهارات هو أن يقوم المعلم بعرض المهارة على الطالب، وأداء نموذج صحيح لها. (٣٧ : ٦٣)، (٤٠ : ١٩)، (٧ : ٤)

وبذلك يتحقق صحة الفرض الثاني للبحث

ثالثاً : عرض ومناقشة نتائج الفرض الثالث والذي ينص على : توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى أداء بعض المهارات الدفاعية في كرة السلة (وقفة الإستعداد الدفاعية - التحركات الدفاعية - المتابعة الدفاعية) لصالح المجموعة التجريبية".

جدول (١٠)

دلالة الفروق بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى أداء المهارات الدفاعية في كرة السلة

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية ن = ٢٠		المجموعة الضابطة ن = ٢٠		قيمة "ت"
		ع	م	ع	م	
وقفة الإستعداد الدفاعية	درجة	٠.٥٨	٤.٧٠	٠.٥١	٤.٠٠	* ٣.٩٥
التحركات الدفاعية	ثانية	٠.٦١	٤.٠٢	٠.٥٩	٤.٩٩	* ٤.٩٧
المتابعة الدفاعية	عدد	٠.٧٣	٤.٩٠	٠.٦٢	٤.١٠	* ٣.٦٥

قيمة "ت" الجدولية مستوى ٠.٠٥ = ٠.٤٢.٢ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى أداء المهارات الدفاعية في كرة السلة لصالح المجموعة التجريبية.

جدول (١١)

نسب تحسن القياس البعدي عن القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى أداء المهارات الدفاعية في كرة السلة

المتغيرات	المجموعة التجريبية ن = ٢٠		المجموعة الضابطة ن = ٢٠		نسب التحسن
	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي	
وقفة الإستعداد الدفاعية	١.١٥	٤.٧٠	١.٠٠	٤.٠٠	% ٣٠٠.٠٠
التحركات الدفاعية	٧.٣٩	٤.٠٢	٧.٤٦	٤.٩٩	% ٤٩.٥١
المتابعة الدفاعية	٠.٨٠	٤.٩٠	٠.٧٥	٤.١٠	% ٤٤٦.٦٧

يتضح من جدول (١١) تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة في نسب تحسن القياس البعدي عن القبلي في مستوى أداء المهارات الدفاعية في كرة السلة قيد البحث.



وترجع الباحثة تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في مستوى أداء المهارات الدفاعية في كرة السلة قيد البحث إلى استخدام المجموعة التجريبية للتعلم للإتقان وفقاً لنموذج كارول ، والتي تعتبر من أساليب التدريس الحديثة في تعزيز العملية التعليمية ، وذلك عن طريق تقديم عدة بدائل تكنولوجية تعليمية لإيصال المعلومات للمتعلّقات في أقل وقت وجهد وأكبر فائدة ممكنة، حيث يتأسس التعلم للإتقان على تقسيم المهارة الحركية إلى أجزاء صغيرة في ضوء التسلسل المنطقي لها، وبطريقة منظمة ومتتابعة ، في شكل صور متحركة "لقطات فيديو"، ونص مكتوب من خلال البرمجية التعليمية مما ساعدت المتعلّقات على التركيز والفهم لكل جزء وتعلمه بسهولة، من خلال المشاركة الإيجابية ، ومن ثم الوصول إلى درجة التمكن في أداء المهارات قيد البحث، بينما لا تمكن الطريقة التقليدية المتعلّقات من متابعة الشرح، ومن ثم يجدن صعوبة في فهم ما يطلب منهن ، وبالتالي لا تتضح لهن النواحي الفنية لأداء المهارات بصورة سليمة مما أثر سلبياً على مستوى أداء المهارات قيد البحث، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه كل من : فاضل خليل (٢٠٠٢) ، إبراهيم عبد الوكيل (٢٠٠٤) أن استراتيجيات التعلم للإتقان تثرى العملية التعليمية من خلال تقسيم محتوى المادة التعليمية إلى أجزاء تعليمية مصغرة مرتبة بشكل منطقي يسمح للمتعلّمين بالتفاعل مع هذه الوحدات وفقاً لقدراتهم وميولهم من منطلق مراعاة الفروق الفردية بين المتعلّمين ، بالإضافة إلى تحديد مستوى المتعلم قبل وبعد الوحدة التعليمية ليتعرف المتعلم على مستواه الحقيقي وما أنجزه ، وبذلك يجعل المتعلم إيجابياً لا سلبياً كما يحدث في الطريقة التقليدية.(٢٠:٩٥)،(١:٦٢)

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من : باترسية وجوهنسون & Patriciah Johnson (٢٠٠٨) (٣٩) ، السيد هاشم محمد (٢٠١٤) (١٠) ، محمد محمد حمادة (٢٠١٦) (٢٦) ، حسام السيد محمد (٢٠١٧) (١٣) على فاعلية استراتيجيات التعلم الإثنائي في الإرتقاء بمستوى أداء المهارات الحركية للمتعلّمين مقارنة بأسلوب التعلم بالأمر.

ويضيف محمد سعد زغلول ومصطفى السايح (٢٠٠٤) (٢٣) أن الطريقة التقليدية المتبعة في تعليم المهارات الحركية في المجال الرياضي لا بد وأن تتغير للوفاء بأغراض التربية وأهدافها الحديثة، وبضرورة تجاوبها مع الإتجاهات الحديثة في التدريس وتكنولوجيا التعليم.

وبذلك يتحقق صحة الفرض الثالث للبحث



الإستخلاصات:

فى ضوء أهداف البحث وفروضه وفى حدود عينة البحث ونتائجه أمكن للباحثة التوصل إلى الإستخلاصات التالية:

- ١- تؤثر إستراتيجية التعلم للإتقان وفقاً لنموذج كارول تأثيراً إيجابياً على مستوى أداء بعض المهارات الدفاعية فى كرة السلة (وقفة الإستعداد الدفاعية - التحركات الدفاعية - المتابعة الدفاعية).
- ٢- يؤثر أسلوب التعلم بالأمر (الطريقة التقليدية) تأثيراً إيجابياً على مستوى أداء بعض المهارات الدفاعية فى كرة السلة (وقفة الإستعداد الدفاعية - التحركات الدفاعية - المتابعة الدفاعية).
- ٣- زيادة فاعلية إستراتيجية التعلم للإتقان وفقاً لنموذج كارول على أسلوب التعلم بالأوامر فى مستوى أداء بعض المهارات الدفاعية فى كرة السلة.
- ٤- تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة فى نسب تحسن القياس البعدى عن القبلى فى مستوى أداء بعض المهارات الدفاعية فى كرة السلة.

التوصيات :

فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث وإستخلاصاته توصى الباحثة بما يلى:

- ١- ضرورة إستخدام إستراتيجية التعلم للإتقان وفقاً لنموذج كارول للإرتقاء بمستوى أداء بعض المهارات الدفاعية فى كرة السلة.
- ٢- تشجيع أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم على إستخدام إستراتيجية التعلم للإتقان فى تدريس مختلف جوانب مقرر كرة السلة وذلك لتفادى جمود الطريقة التقليدية فى التدريس.
- ٣- إنتاج العديد من البدائل التعليمية (شريط الفيديو التعليمى - الأسطوانة المدمجة) لتعليم وإتقان المهارات الدفاعية فى كرة السلة.
- ٤- إنشاء معمل خاص لوسائل تكنولوجيا التعليم داخل قسم الألعاب بكليات التربية الرياضية.
- ٥- إجراء دراسات مشابهة بإستخدام إستراتيجية التعلم للإتقان وفقاً لنموذج كارول ومعرفة تأثيرها على تعلم بقية الجوانب المختلفة فى مقرر كرة السلة.



المراجع

أولاً : المراجع العربية :

- ١- إبراهيم عبد الوكيل الفار (٢٠٠٤): إعداد وإنتاج برمجيات الوسائط المتعددة التفاعلية، ط٢، الدلتا لتكنولوجيا الحاسبات، طنطا.
- ٢- _____ (٢٠١٠): تربيوات الحاسوب وتحديات مطلع القرن الحادي والعشرين ، دار الكتاب الجامعي ، العين ، الإمارات العربية المتحدة.
- ٣- أبو النجا أحمد عز الدين (٢٠٠٤): التدريس " طرق - الأساليب - الإستراتيجيات " , مكتبة شجرة الدر , المنصورة.
- ٤- _____ (٢٠٠٥): معلم التربية الرياضية ، دار الكتب ، القاهرة.
- ٥- _____ (٢٠٠٥): الإتجاهات الحديثة فى التربية الرياضية، دار حواء، القاهرة.
- ٦- أحمد أمين فوزي (٢٠٠٤): كرة السلة للناشئين ، المكتبة المصرية ، الإسكندرية.
- ٧- أحمد حسين اللقانى ، على أحمد الجمل (٢٠٠٩): معجم المصطلحات التربوية المعرفة فى المناهج وطرق التدريس ، ط٣ ، عالم الكتب ، القاهرة.
- ٨- آلاء محمد الميرغنى (٢٠١٧): " تأثير إستخدام استراتيجية التعلم للإتقان على تعلم بعض المهارات الأساسية فى كرة السلة لتلاميذ المرحلة الإعدادية" ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنصورة.
- ٩- السيد محمد خيرى (٢٠٠٢): إختبار الذكاء العالى (تعليمات وتطبيقات)، دار النهضة العربية ، القاهرة.
- ١٠- السيد هاشم محمد (٢٠١٤): " تأثير التعلم للإتقان على مستوى أداء بعض مسابقات ألعاب القوى لتلاميذ المرحلة الإعدادية بدولة الكويت" ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية بنين ، جامعة الزقازيق.



- ١١- الغريب زاهر إسماعيل (٢٠٠١): تكنولوجيا المعلومات وتحديث التعليم، دار عالم الكتب، القاهرة.
- ١٢- توفيق مرعى ، محمد الحيلة (٢٠١٠) : تفريد التعليم ، دار الفكر للنشر ، عمان ،الأردن.
- ١٣- حسام السيد محمد (٢٠١٧):" تأثير استراتيجية التعلم للإتقان على تعلم بعض مسابقات الميدان والمضمار لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى" ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية بنات ، جامعة الإسكندرية.
- ١٤- حسن حسين زيتون (٢٠٠٤): تصميم التدريس ، عالم الكتب، القاهرة.
- ١٥- سارة محمد مجدى (٢٠١٣):"فاعلية إستراتيجية التعلم للإتقان علي مستوى أداء بعض المهارات الهجومية فى كرة السلة لطالبات كلية التربية الرياضية" ، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية ، جامعة جنوب الوادى.
- ١٦- عبد العزيز أحمد النمر ، مدحت صالح (١٩٩٨): كرة السلة،الأساتذة للنشر والتوزيع، القاهرة.
- ١٧- عصام الدياسطي (١٩٩٨) : كرة السلة - طرق التدريس والتعلم - تطبيقات عملية،مركز الكتاب للنشر،القاهرة.
- ١٨- عصام الدين عبد الخالق (٢٠٠٥): التدريب الرياضي نظريات وتطبيقات،منشأة المعارف ، الإسكندرية.
- ١٩- على راشد (٢٠٠٢) : خصائص المعلم العصرى وأدواره ، دار الفكر العربي ، القاهرة.
- ٢٠- فاضل خليل ابراهيم (٢٠٠٢):"استراتيجية التعلم من أجل التمكن"، رسالة التربية،العدد الأول ، وزارة التربية والتعليم ، مسقط ،سلطنة عمان.
- ٢١- مجدي عزيز إبراهيم (٢٠٠٥) : الأصول التربوية لعملية التدريس، ط ٤ : مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .
- ٢٢- محمد حسن علاوى ، محمد نصر الدين رضوان (٢٠٠١): إختبارات الأداء الحركى، ط٥، دار الفكر العربى ، القاهرة.



- ٢٣- محمد سعد زغلول ، مصطفى السايح (٢٠٠٤): تكنولوجيا إعداد وتأهيل معلم التربية الرياضية ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الإسكندرية.
- ٢٤- محمد سعد زغلول ، مكارم أبو هرجة ، هانى سعيد عبد المنعم (٢٠٠١): تكنولوجيا التعليم وأساليبها التربوية الرياضية ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة.
- ٢٥- محمد صبحى حسانين (٢٠٠١): القياس والتقويم فى التربية البدنية والرياضية، ج١، ط٤، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٢٦- محمد محمد حمادة (٢٠١٦) : " تأثير استراتيجية التعلم للإتقان على جوانب التعلم لبعض مهارات الكرة الطائرة "، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنصورة.
- ٢٧- محمد محمود الحيله (٢٠١٢) : طرائق التدريس واستراتيجياته ، ط ٢ ، دار الكتاب الجامعى ، العين ،الإمارات العربية المتحدة.
- ٢٨- محمود ثابت عبدالعزيز (٢٠١٦): " تأثير برنامج تعليمى باستخدام التعلم للإتقان علي بعض المهارات الأساسية فى كرة السلة بالمرحلة الإعدادية"، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية بنين ، جامعة الزقازيق.
- ٢٩- محمود عبدالجليل عبد الزهرة (٢٠١٦): " برنامج لتعليم بعض المهارات الأساسية فى كرة القدم باستخدام التعلم للإتقان وأثره على نواتج التعلم للمبتدئين فى العراق"، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية بنات ، جامعة الإسكندرية.
- ٣٠- مصطفى السايح ، صلاح أنس (٢٠٠٠): تقويم إستخدام التقنيات التعليمية فى تدريس مناهج كليات التربية الرياضية بجمهورية مصر العربية" ،المؤتمر العلمى السنوى الأول " إستراتيجية التعليم النوعى فى مصر " ،كلية التربية النوعية، دمياط، جامعة المنصورة.
- ٣١- مصطفى محمد زيدان ، جمال رمضان موسى (٢٠٠٦): تعليم ناشئ كرة السلة، ط٣ ، دار الفكر العربي ، القاهرة.



٣٢- نبيل محمد عبد المقصود ، أحمد علي حسين، عادل جودة هلال (٢٠١٢): كرة السلة (أساسيات وتدريبات دفاعية - استراتيجيات حركية)، المركز العربي للنشر، الزقازيق.

ثانياً : المراجع الأجنبية :

33-Blackmore , et.,al.,(2005) : Effect of tow instructional models skill teaching and mastery learning , human kinetics , on .teach .phy.ed P.,34-37

34-Block , H. , & Burns ,R., (1998): Mastery learning in education, dissertation abstract international , vol , 54 , no 6 , march , p. , 118.

35-Block , H. , & Ioran ,W.,(2003): Mastery learning an over view water learning in class room instruction, New York London , Macmillan co , Inc.

36-Floger , E., (2005) :Efficacy of Mastery Learning as a method of Instruction Leaders, EdD, A shland- University,(0462), Diss, Abs. Int. , Vol., 66, p., 472.

37-Martin & Lumsden (1997) : Coaching an Effective Behavioral Approach, college publishing, Toronto.

38-Morgan Wootten (1995) : Coaching Basketball successfully ,leisure press, U.S.A.

39-Patriciah,W. ,& Johnson,M.,(2008): Effect of Mastery Learning Approach on Secondary Students Physics Achievement, Journal of Mathematics, Science and Teaching Education, 4 (3),p., 293- 302.